

قرار رقم ج ص ع ٣٧. ٢٦ بتاريخ ١٧ أيار/مايو ١٩٨٤.

إدانة ممارسات إسرائيل وسياساتها الصحية في الأراضي المحتلة، والتأكيد من جديد على حق الشعب

الفلسطيني في أن تكون له مؤسساته الصحية<sup>١</sup>

جمعية الصحة العالمية السابعة والثلاثون،

إدراكاً منها للمبدأ الأساسي المقرر في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ

السلم والأمن،

ووعياً منها لمسؤولياتها عن تأمين أحوال صحية ملائمة لجميع الشعوب التي تعاني من أوضاع استثنائية وخاصة الاحتلال الأجنبي ولا سيما الاستيطاني منه،

وإذ تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وأن أي احتلال للأراضي بالقوة يؤثر بشكل خطير على الأحوال الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والجسدية للسكان الواقعين تحت هذا الاحتلال، وأنه لا يمكن تقويم ذلك إلا بالإهانة التامة والفوري لهذا الاحتلال،

وإذ تأخذ بالحسبان أن الدول الأطراف في اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ قد التزمت بموجب المادة الأولى منها، ليس فقط باحترام الاتفاقية بل أيضاً بضمناً جعلها موضع احترام في كل الظروف،

وإذ تذكر بقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٨/٣٨ بتاريخ ١٣ ديسمبر/كانون الأول ١٩٨٣ و٧٩/٣٨ بتاريخ ١٥ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٨٣ وبجميع قرارات الأمم المتحدة الأخرى المتعلقة بقضيي فلسطين والشرق الأوسط،

وإذ تضع في اعتبارها النضال الذي خاضه ويخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له من أجل حقه في تقرير المصير والعودة وإقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين،

وإذ تكرر الإعراب عن دعمها لهذا النضال كما تم التعبير عنه في العديد من قرارات الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات والمنظمات الدولية التي تدعو إسرائيل إلى الانسحاب الفوري وغير المشروط من الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين،

وإذ تأخذ علماً بتقرير لجنة الخبراء الخاصة<sup>١</sup>

وإذ تأخذ بعين الاعتبار حق الشعوب في أن تتولى بنفسها وعبر مؤسساتها تقدم خدماتها الإنسانية والصحية والاجتماعية لأبنائها،

١- تؤيد القرار ج ص ع 36. 27 والقرارات السابقة ذات الصلة الصادرة عن جمعية الصحة؛

٢- تدين إسرائيل لاستمرار احتلالها للأراضي العربية بما فيها فلسطين واستمرارها في ممارساتها التعسفية ضد السكان العرب؛

٣- تدين إسرائيل لاستمرارها في إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والجولان، ولاستغلالها غير الشرعي للثروات والموارد الطبيعية للسكان العرب في تلك الأراضي، ولا سيما الاستيلاء على موارد المياه وتحويلها لأغراض الاحتلال

\* المصدر: أحمد عصمت عبد الحميد، مقدم، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي- الإسرائيلي. المجلد الثالث: ١٩٨٢-

١٩٨٦ (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٤)، ٤٥٦-٤٥٧.

١ الوثيقة ج ٣٧/١٣.

- والاستيطان، وتطالب بالتوقف الفوري عن إقامة مستوطنات جديدة وإزالة ما تم إقامته منها،
- ٤- **تطالب** بإتخاذ الاحتلال فوراً ووقف كل عمليات العنف والاضطهاد حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة، الأمر الذي يعتبر شرطاً أساسياً لإقامة نظام صحي واجتماعي يضم كافة المؤسسات الضرورية لتلبية احتياجاته؛
- ٥- **تدين** إسرائيل لسياستها التي ترمي، كجزء من خطتها الشاملة لضم الأراضي المحتلة، إلى جعل السكان العرب معتمدين على النظام الصحي الإسرائيلي عن طريق شل الخدمات في المؤسسات الصحية والاجتماعية العربية؛
- ٦- **تدين** إسرائيل لوضع العراقيل بصفة مستمرة في طريق تنفيذ القرار ج ص ع 36 . ٢٧ فقرة ٨ (٢) التي تطالب بإنشاء ثلاثة مراكز صحية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين تحت إشراف منظمة الصحة العالمية المباشر ؛
- ٧- **تشكر** المدير العام على الجهود التي بذلها من أجل تنفيذ الفقرة الفرعية ٨ (٢) من القرار ج ص ع 27.36 ، وتطلب إليه مواصلة هذه الجهود إلى أن يتم التنفيذ الكامل لهذا القرار وأن يقدم تقريراً بهذا الشأن إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والثلاثين؛
- ٨- **تؤكد** من جديد على حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له مؤسساته التي تقدم الخدمات الصحية والاجتماعية، وتطلب إلى المدير العام:

- (١) زيادة التعاون والتنسيق مع الدول العربية المعنية ومع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتقديم المساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني؛
- (٢) اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان اشتراك منظمة الصحة العالمية في تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين المنعقد في جنيف في ٢٩ أغسطس/آب ١٩٨٣؛
- (٣) مراقبة الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين وتقديم تقارير عنها بصورة منتظمة إلى جمعية الصحة؛
- ٩- **تشكر** لجنة الخبراء الخاصة على تقريرها وتطلب إليها أن تستمر في مهمتها فيما يتعلق بجميع الآثار المترتبة على الاحتلال وسياسات السلطات الإسرائيلية وممارساتها المختلفة التي تؤثر تأثيراً ضاراً على الأحوال الصحية، البدنية منها والنفسية، للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، وأن تقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والثلاثين وذلك بالتنسيق مع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)